ISSN: 2253-0347
مجلـة علوم الإنسان والمجتمع
Journal of Human and Society Sciences
EISSN: 2602-781X

المجلد: 15 / العدد: 03 / السنة: 2026 / ص ص: 681 - 703

مهارات التعاطف الاكاديمي لدى الأستاذ الجامعي وعلاقتها بأدائه التدريسي من وجهة نظر الطلبة بجامعة محمد خيضر بسكرة

Academic Empathy Skills of University Professors and Their Relation to Teaching Performance from Students' Perspective at Mohamed Khider University of Biskra

تاريخ الإرسال: 2026/07/21 تاريخ القبول: 2026/10/05 تاريخ النشر: 2026/10/11

سهيلة مقراني[1]
[1]جامعة بسكرة، الجزائر، EMAIL: souhila.mokrani@univ-biskra.dz
ORCID +0009-0002-6144-8637

الملخص

هدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة الارتباطية بين مهارات التعاطف الأكاديمي لدى الأستاذ الجامعي ومستوى أدائه التدريسي من وجهة نظر الطلبة بجامعة بسكرة. ولتحقيق ذلك، أُعتُمد المنهج الوصفي بشقّيه الاستكشافي والارتباطي، مع تطبيق أداتَين قياسيتَين على عيّنة بلغت 210 طالبا وطالبة.

وأسفرت المعالجة الإحصائية عن تسجيل مستوى مرتفع في المتغيّرَين، مع وجود علاقة ارتباطية إيجابية وقويّة بينهما، مما يبرهن على أنّ البُعد الوجداني يشكّل مقوّما أساسياً لترقية جودة التدريس الجامعي .

الكلمات المفتاحية: التعاطف الأكاديمي، الأداء التدريسي، الأستاذ الجامعي، جامعة بسكرة.

المؤلف المرسل: سهيلة مقراني، **الإيميل:** souhila.mokrani@univ-biskra.dz

Abstract:

This study examined the relationship between university professors' academic empathy skills and their instructional performance, as perceived by students at the University of Biskra. A dual-mode descriptive design (exploratory and correlational) was implemented using two validated instruments across a sample of 210 students.

The statistical analysis indicated high baseline scores for both variables and confirmed a strong, positive correlation between academic empathy and teaching effectiveness. These findings highlight the affective dimension as a pivotal determinant of quality in higher education instruction.

Keywords: Academic empathy, Instructional performance, University Professor, University of Biskra.

1. مقدّمة-إشكالية:

يشهد التعليم الجامعي المعاصر تحوّلات متسارعة فرضت إعادة النظر في أدوار الأستاذ الجامعي؛ إذ صار مطالبا بامتلاك مجموعة من المهارات المهنية والإنسانية التي تمكّنه من تحقيق تفاعل تربوي فعّال مع الطلبة؛ بعد أن كان دوره مقتصرا على تقديم المعرفة ونقل الخبرات العلمية، وتعدّ مهارة التواصل، وفهم حاجات الطلبة، ومراعاة الفروق الفردية بينهم، من العوامل المحورية التي تسهم في تحسين جودة العملية التعليمية ورفع فعاليتها. وتبرز مهارة التعاطف الأكاديمي؛ بصفتها إحدى المهارات الإنسانية والانفعالية الجوهرية المرتبطة بالممارسة التدريسية؛ إذ تشير إلى قدرة الأستاذ الجامعي على فهم خبرات الطلبة الأكاديمية والانفعالية، والإصغاء لانشغالاتهم، وإدراك الصعوبات التي تواجههم أثناء التعلّم، والاستجابة لها بأسلوب مهني داعم يحافظ على العلاقة التربوية

الإيجابية. ويُشكّل التعاطف أحد المكوّنات الرئيسة للكفاءة الانفعالية التي تساعد الفرد على بناء علاقات اجتماعية فعّالة وفهم الآخرين والتعامل معهم بصورة أكثر ملاءمة (جولمان، 2000، ص.45).

وفي مقابل ما ذُكر، فإنّ الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي يتعدّى مجرّد امتلاك المادة العلمية إلى التجسّد في مجموعة من السلوكيات والممارسات الظاهرة أثناء التخطيط للتدريس، وتنفيذ الموقف التعليمي، وإدارة التفاعل، وتقويم تعلّم الطلبة. ويؤكّد الاتجاه التربوي المعاصر أنّ جودة التدريس ترتبط ارتباطا وثيقا بقدرة الأستاذ على بناء بيئة تعليمية قائمة على التفاعل والدعم والاحترام المتبادل (زيتون، 2003). وهذا ما تثبته - أيضا- إستراتيجيات التدريس الحديثة في أنّ نجاح التعلّم مرهون بقدرة الأستاذ على تنويع أساليب التفاعل، ومراعاة حاجات المتعلّمين، وإشراكهم في بناء خبراتهم التعليمية بما يعزز فاعليتهم (عبيدات وأبو السميد، 2007). ولأجل ذلك، يمثّل الطلبة المحور الأساسي لتقويم جودة الأداء التدريسي، من منطلق كونهم الطرف الأكثر احتكاكا بالممارسات التعليمية اليومية للأستاذ، والأقدر على إدراك مدى توفّر الكفايات الإنسانية لديه وفي مقدّمتها التعاطف الأكاديمي. وعلى الرغم من التوجّه الحديث نحو إبراز البُعد الوجداني في التدريس الجامعي، فإنّ الأبحاث التي تناولت مهارة التعاطف الأكاديمي وعلاقتها بالأداء التدريسي من وجهة نظر الطلبة ما تزال قليلة في البيئة الجامعية العربية، حيث يغلب التركيز غالبا على الجوانب الأكاديمية والمعرفية المباشرة.

وبناءً على ما تقدّم ذكره، تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين مهارة التعاطف الأكاديمي لدى الأستاذ الجامعي وأدائه التدريسي من وجهة نظر الطلبة، وتتحدّد إشكالية الدراسة في التساؤلات الآتية:

- ما مستوى مهارات التعاطف الأكاديمي لدى الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة بجامعة محمد خيضر بسكرة؟
- ما مستوى الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة بجامعة محمد خيضر بسكرة؟

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى مهارة التعاطف الأكاديمي لدى الأستاذ الجامعي ومستوى أدائه التدريسي من وجهة نظر الطلبة؟

2. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيس إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين مهارة التعاطف الأكاديمي لدى الأستاذ الجامعي وأدائه التدريسي من وجهة نظر الطلبة بجامعة محمد خيضر بسكرة، وينبثق عن هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الآتية:

- التعرّف على مستوى مهارة التعاطف الأكاديمي لدى الأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة.
- تحديد مستوى الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة بالمؤسسة محل الدراسة.

3. أهمّية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على "مهارة التعاطف الأكاديمي" على أنّها كفاية انفعالية وإنسانية حيوية للأستاذ الجامعي وعلاقتها بـ "الأداء التدريسي"، مما يواكب التوجّهات التربوية الحديثة الداعية لإدماج الذكاء العاطفي في التدريس الجامعي وأن لا يُكتفى بالجوانب المعرفية فقط. وتتجلّى قيمتها الميدانية في إمداد القائمين على خلية المرافقة البيداغوجية بجامعة محمد خيضر بسكرة بمعطيات واقعية لتصميم برامج تدريبية تنمّي المهارات التواصلية والانفعالية لدى أعضاء هيئة التدريس، وتتأكّد أهميتها باعتماد وجهة نظر الطلبة طرفا أساسيا ومستفيدا أوّلا لتقييم الممارسات التدريسية اليومية، ما يُسهم في بناء بيئة تعليمية داعمة تعزّز دافعية الطلبة للتعلّم وترتقي بجودة المخرجات التعليمية بالجامعة.

4. الإطار النظري للدراسة:

1.4 مهارات التعاطف لدى الأستاذ الجامعي :

1.1.4 ماهية التطوّر المفهومي للتعاطف الأكاديمي: شهد مفهوم التعاطف تطوّرا كبيرا في الأدبيات التربوية والنفسية؛ حيث صار كفاية مهنية انفعالية أساسية ينبغي أن يمتلكها الأستاذ الجامعي لإدارة الموقف التعليمي بكفاءة بعد أن كان مجرد سمة شخصية. وتعود الجذور النظرية للتعاطف الأكاديمي إلى أدبيات الذكاء الانفعالي التي صاغها جولمان (2000)، والذي يرى أنّ التعاطف يمثّل القدرة على فهم انفعالات الآخرين وإدراك مشاعرهم واستراء احتياجاتهم، والتعامل معهم بناءً على هذا الفهم.

وقد استعار الباحثون في مجال التعليم العالي هذا المفهوم ليصاغ تحت مسمى "التعاطف الأكاديمي"، والذي يُعرف بأنه: قدرة الأستاذ الجامعي على إدراك وفهم الخبرات الأكاديمية والانفعالية للطلبة، والإصغاء الفعّال لانشغالاتهم والصعوبات التعليمية التي تواجههم، والاستجابة لها بأسلوب مهني داعم يحافظ على البيئة التربوية الإيجابية (Meyers et al., 2019).

2.1.4 المقاربات النظرية المفسّرة لمهارة التعاطف الأكاديمي:

يستند مفهوم التعاطف الأكاديمي إلى أطر ونظريات نفسية وتربوية فسّرت كيفية تشكّل المهارات الانفعالية وأثرها في الموقف التعليمي. وتبرز في هذا السياق نظرية الذكاء الانفعالي لدانيال جولمان؛ حيث إنّه يرى أنّ قدرة الفرد على إدراك مشاعر الآخرين وفهم استجاباتهم الانفعالية تُمثّل حجر الزاوية لبناء علاقات تفاعلية ناجحة وتوجيه السلوك الذاتي والمهني بكفاءة (جولمان، 2000، ص. 64).

ومن جانب آخر، تُفسّر النظرية التفاعلية الوجدانية في التعليم العالي للباحثين ميرز وآخرون أنّ التعاطف الأكاديمي كفاية سلوكية وتواصلية تظهر في البيئة الصفّية؛ من خلال "إدراك الطالب لاهتمام الأستاذ وتفهّمه للصعوبات الأكاديمية والاستجابة المرنة لها، ما ينعكس على زيادة الدافعية والاندماج الأكاديمي"(Meyers et al, 2019, p. 22).
وتستند هذه المقاربات إلى إرساء بيئة بيداغوجية قائمة على الأمان النفسي والدعم المتواصل لتحقيق الفاعلية التدريسية.

3.1.4 أبعاد التعاطف الأكاديمي: وتتكوّن مهارة التعاطف الأكاديمي من ثلاثة أبعاد رئيسة متكاملة (Mercer & Kostoulas, 2018؛الزهراني، 2021) :

-البُعد المعرفي: ويتجلّى في قدرة الأستاذ على اتخاذ منظور الطالب، وفهم الصعوبات الأكاديمية أو الفروق الفردية التي تؤثّر في تحصيله.

-البُعد الوجداني: ويتمثّل في الحساسية الانفعالية تجاه مشاعر الطلبة وانشغالاتهم، ومشاركتهم الوجدانية الصادقة دون الإخلال بالحزم الأكاديمي.

-البُعد السلوكي: وتظهر في ممارسات الأستاذ اليومية: كالمرونة في التواصل، والإنصات النشط، وتقديم الدعم والترغيب البيداغوجي وتوفير التغذية الراجعة البناءة.

4.1.4 أهمية التعاطف الأكاديمي: تستمد مهارة التعاطف الأكاديمي أهميتها في التعليم العالي من دورها الفعّال في خفض القلق الأكاديمي لدى الطلبة، وتعزيز دافعيتهم للإنجاز، وخلق مناخ جامعي تسوده الثقة المتبادلة والتفاعل البناء (بوزيد وحسين، 2022).

2.4 الأداء التدرسي للأستاذ الجامعي:

1.2.4 مفهوم الأداء التدريسي: يعدّ الأداء التدريسي المتغيّر الرئيس الذي تُقاس به جودة العملية التعليمية في المؤسسات الجامعية. ويتعدّى مفهوم الأداء التدريسي التمكّن المعرفي أو التخصصي للمادة العلمية؛ إذ يشير إجرائيا إلى مجمل السلوكيات، والمهارات، والممارسات البيداغوجية التي يمارسها الأستاذ الجامعي داخل قاعة المحاضرة وخارجها لتحقيق الأهداف التعليمية المسطرة (زيتون، 2003، ص.55).

2.2.4 أبعاد ومراحل الأداء التدريسي: ويتكون الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من ثلاثة محاور أو مراحل أساسية (عبيدات وأبو السميد، 2007; العتيبي، 2020) :

- مرحلة التخطيط للتدريس: وتشمل تنظيم المحتوى العلمي، وتحديد الأهداف السلوكية والبيداغوجية، وإعداد الأنشطة ومراعاة تنوّع الفروق الفردية للطلبة قبل دخول القاعة.

- مرحلة التنفيذ وإدارة التفاعل: وتتجسّد في التمكّن من أساليب الشرح والتوضيح، وتنويع إستراتيجيات التدريس الحديثة، وإدارة الفصل الجامعي، وتوفير بيئة تفاعلية قائمة على الدعم والمشاركة.
- مرحلة التقويم والتغذية الراجعة: وتتضمّن استخدام أساليب تقييم عادلة وموضوعية، والتأكّد من مدى تحقق الأهداف، وتقديم التغذية الراجعة المستمرة للطلبة لتصويب مسار تعلمهم. وتؤكّد المناهج التربوية الحديثة أنّ تقويم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة يمثّل معيارا موضوعيا وحيويا؛ فالطلبة هم المستفيد الأول والطرف الأكثر احتكاكا بالممارسات الميدانية اليومية للأستاذ، وإدراكهم لهذه الممارسات يعكس الصورة الواقعية لجودة التدريس والكفايات الإنسانية والبيداغوجية المتوفرة لدى هيئة التدريس (الزهراني، 2021).

3.2.4 محاور ومحدّدات تقويم الطلبة للأداء التدريسي:

يحظى تقويم الطلبة للأداء التدريسي للأستاذ الجامعي باهتمام واسع في أدبيات قياس جودة التعليم العالي؛ إذ يعدّ الطلبة المستفيد الأول والطرف الأكثر احتكاكاً بالمعاملات البيداغوجية والممارسات اليومية للأستاذ داخل قاعات المحاضرات. وفي هذا الصدد، يذكر زيتون (2003، ص. 112) أنّ "تقويم الأداء التدريسي يتطلب استيفاء معايير شاملة تتجاوز مجرد التمكن المادي أو التخصصي للمادة العلمية، لتمتد إلى قياس مهارات إدارة الموقف التعليمي، وأسلوب الشرح والتفاعل، وعدالة التقويم، ومدى مراعاة الفروق الفردية." فعلى هذا الأساس، ترتكز مصداقية تقويم الطلبة على محدّدات بيداغوجية ونفسية.

إذ يُؤكد الزهراني (2021، ص. 52) أنّ "إدراك الطلبة للخصائص الإنسانية والكفايات الانفعالية للأستاذ -وفي مقدّمتها الإنصات والتعاطف- يمثّل محدّدا جوهريا يُشكّل انطباعاتهم وتقييمهم الكلي لمستوى الأداء التدريسي؛ حيث ينعكس الشعور بالدعم والتقدير إيجابا على تقييم الطلبة لفاعلية التدريس وتنظيم المحتوى". وبذلك تصير تقييمات الطلبة أداة تشخيصية موضوعية تُساعد على تطوير الكفايات المهنية لهيئة التدريس.

وعليه، يمثّل "التعاطف الأكاديمي "في المنظور التربوي الحديث متغيراً بيداغوجياً ونوعياً يتجاوز البناء السيكولوجي التقليدي للتعاطف الإنساني المجرد، إذ يُعرف في بيئة التعليم العالي بأنه كفاية مهنية تعبر عن قدرة عضو الهيئة التدريسية على الفهم الواعي والمنظم للخبرات المعرفية والوجدانية التي يمر بها الطلبة، واستيعاب صعوبات التعلم والضغوط الأكاديمية المصاحبة لها، والاستجابة لها بممارسات تدريسية داعمة وديناميكية لا تخل بالمعايير والنزاهة الأكاديمية(Meyers et al., 2019; Rowley, 2021) .

وتأسيساً على أطر علم النفس التربوي، لا يطرح التعاطف الأكاديمي كسمة انفعالية سلبية أو مجرد استجابة عاطفية طارئة، بل يتشكل سيكومترياً وميدانياً عبر ثلاثة أبعاد متكاملة، يعنى الأول (البُعد المعرفي) بقدرة الأستاذ على تبنّي المنظور الأكاديمي للطالب وفهم آليات إدراكه للمحتوى العلمي، بينما يتجسّد الثاني (البُعد الوجداني) في الحساسية للضغوط النفسية والقلق الأكاديمي المكبّط للتعلم لدى المترددين، في حين يمثّل الثالث (البُعد السلوكي-البيداغوجي) المظهر التطبيقي لهذه الحساسية من خلال تنويع إستراتيجيات الشرح، وتقديم التغذية الراجعة البنّاءة، وإتاحة قنوات للتواصل الفعّال (Jennings & Greenberg, 2009; Meyers et al., 2019) .

ووفقاً لهذا التأطير، يعتمد التعاطف الأكاديمي في هذه الدراسة كمتغير نماء مهني وبناء سيكولوجي مفسر يسهم في فهم التباين في ممارسات الأداء التدريسي، بعيداً عن افتراض علاقات سببية مباشرة، وبما يتسق تماماً مع المنهج الوصفي الارتباطي المعتمد.

5. الدراسات السابقة:

تستند هذه الدراسة إلى مراجعة شاملة للأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت متغيّرات البحث في البيئتَين العربية والأجنبية؛ وذلك بهدف التأصيل المنهجي للموضوع، والاستفادة من أطرها النظرية وأدواتها الميدانية في تحديد الفجوة البحثية. وفيما يلي عرض لأبرز الدراسات ذات الصلة بمهارة التعاطف الأكاديمي والأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة مرتّبة ترتيبا كرونولوجيا:

- دراسة ميرسر وكوستولاس– (Mercer & Kostoulas, 2018) : كانت دراستهما بعنوان: "نفسية مدرّس اللغة والتعاطف في التعليم العالي Language Teacher) " (Psychology and Empathy in Higher Education، هدفت إلى فحص أثر التعاطف الأكاديمي والمهارات النفسية والوجدانية للأساتذة في تطوير جودة التدريس الجامعي وتفاعل الطلبة. أُتُّبع في الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي وتكوّنت العيّنة من (245) طالبا جامعيين. جرى جمع البيانات بواسطة مقياس التعاطف الأكاديمي ومقياس الكفاية التدريسية والتفاعل الصفّي. خلُصت نتائج الدراسة إلى أنّ التعاطف الأكاديمي يمثّل مرتكزا أساسيا لتقييم الطلبة لنجاح المحاضرة وفاعلية الأستاذ التدريسية، حيث بيّنت النتائج أنّ المرونة والاستجابة الداعمة لصعوبات الطلبة تُقلّل من مستويات القلق الأكاديمي وتتصل اتصّالا وثيقا بتبنّي الأستاذ لأساليب تدريس وتفاعل حديثة وناجحة.
- دراسة ميرز وآخرون:– (Meyers et al., 2019) أجرى ميرز وآخرون دراسة بعنوان: "تعاطف الأستاذ: عامل رئيس في دافعية طلبة الجامعة وتعلّمهم"، سعت إلى الكشف عن مستوى مهارة التعاطف الأكاديمي لدى أستاذ الجامعة من وجهة نظر الطلبة، وتحديد مدى إسهامه في تقييمهم لأدائه التدريسي الكلي واندماجهم الأكاديمي. ولتحقيق ذلك، اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي الارتباطي؛ حيث إنّ الدراسة قد طُبّقت على عيّنة من (342) طالبا وطالبة من مرحلة البكالوريوس في تخصّصات متعددة. واستُخدِمت أداتان لجمع البيانات: مقياس التعاطف الأكاديمي للأستاذ (المشتمل على أبعاد الفهم المعرفي، الإصغاء الوجداني، والاستجابة الداعمة)، ومقياس الأداء التدريسي والدافعية. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة وقويّة ذات دلالة إحصائية ($r = 0.68, p < 0.001$) بين مستوى التعاطف الأكاديمي للأستاذ وتقييم الطلبة لمستوى أدائه التدريسي، كما أظهرت النتائج أنّ بُعدَي "الإصغاء الوجداني والتفهّم المعرفي لصعوبات الطلبة" كانا الأكثر تأثيرا في رفع تقييم الطلبة لفاعلية التدريس وإدارة القاعة وعدالة التقويم.

- دراسة العتيبي (2020): أجرى العتيبي دراسة بعنوان: "الذكاء الانفعالي وعلاقته بالأداء التدريسي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود"، بحيث هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أبعاد الذكاء الانفعالي (التعاطف، الوعي الذاتي، إدارة العلاقات) ومستوى الأداء التدريسي للأساتذة كما يراه الطلبة. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وشملت العيّنة (315) طالبا وطالبة. طُوِّر مقياس للذكاء الانفعالي ومقياس تقويم الأداء التدريسي المكوّن من ثلاثة محاور (إدارة الفصل، طرق التدريس، وأساليب التقويم). أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي كله، وبُعد التعاطف والتواصل الإنساني على وجه الخصوص، وبين جودة الأداء التدريسي للأستاذ؛ حيث إنّه قد تبيّن أنّ قدرة الأستاذ على تفهّم مشاعر الطلبة والاستجابة لاحتياجاتهم الأكاديمية تسهم بشكل رئيس في تفسير التباين في مستوى تقييم الطلبة لكفاءته التدريسية.
- دراسة الزهراني (2021): أجرى الزهراني دراسة بعنوان: "الكفايات الإنسانية والانفعالية لدى أعضاء هيئة التدريس وعلاقتها بجودة التفاعل البيداغوجي للأداء التدريسي من وجهة نظر طلبة الجامعة"؛ إذ هدفت إلى التعرّف على واقع ممارسة الأساتذة للكفايات الانفعالية والإنسانية (وفي مقدّمتها التعاطف والإنصات الأكاديمي) وتحديد أثرها في جودة التدريس المدرك. ولتحقيق أهداف الدراسة، أُتُّبِع المنهج الوصفي الارتباطي على عيّنة مكوّنة من (280) طالبا وطالبة بالجامعة. واعتمد الباحث على استبانة لقياس الكفايات الانفعالية والإنسانية للأستاذ واستبانة أخرى لقياس جودة الأداء التدريسي بأبعاده (التخطيط، التنفيذ، والتقويم). وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين توافر الكفايات الانفعالية والإنسانية (وعلى رأسها مهارة التعاطف الأكاديمي) ومستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي، بالإضافة إلى أنّها قد بيّنت النتائج أنّ الأستاذ الذي يُظهر مراعاة للجانب الانفعالي والظروف

الأكاديمية للطلبة يحصل على تقييمات مرتفعة جدا في مهارات إدارة الموقف التعليمي والتواصل البيداغوجي.

- دراسة بوزيد وحسين (2022): أجرى بوزيد وحسين دراسة ميدانية بعنوان: "المهارات التواصلية والانفعالية للأستاذ الجامعي وأثرها في تحسين البيئة التعليمية: دراسة ميدانية من وجهة نظر الطلبة"، هدفت إلى تحديد مدى ممارسة الأستاذ الجامعي للمهارات الانفعالية والتواصلية الداعمة (ومنها الإصغاء، التفهّم والتعاطف الأكاديمي) وعلاقتها بفاعلية البيئة التدريسية. صُمِّمت الدراسة وفق المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّنت العيّنة من (210) طلّاب بجامعة الوادي بالجزائر. استخدم الباحثان استبانة مخصّصة تقيس المهارات الانفعالية والتواصلية للأستاذ ومؤشّرات جودة الأداء البيداغوجي. توصّلت الدراسة إلى أنّ إدراك الطلبة للمهارات الانفعالية والتعاطف الأكاديمي لدى الأستاذ جاء بمستوى مرتفع، وأكّدت النتائج وجود تأثير مباشر وموجب للمهارات الانفعالية في تجويد الأداء التدريسي للأستاذ وخلق بيئة تعليمية محفّزة للتعلّم.

تظهر مراجعة الأدبيات السابقة إجماعاً بيداغوجياً على أهمية المهارات الانفعالية والإنسانية وفي صدارتها التعاطف الأكاديمي باعتبارها كفايات مهنية تتنبأ بمستوى الأداء التدريسي وتسهم في تفسير التباين في تقييمات الطلبة لفاعلية التدريس. وفي الوقت الذي تتسق فيه الدراسة الحالية مع الأدبيات المستهدفة في اعتماد التصميم الوصفي الارتباطي واستطلاع وجهات نظر الطلبة لتقييم الممارسات التدريسية الميدانية، فإنها تتجاوز حدود الدراسات السابقة من خلال معالجة فجوة تطبيقية وبيداغوجية في البيئة الجامعية الجزائرية (جامعة محمد خيضر بسكرة)، حيث ركزت معظم الأدبيات المحلية السابقة على الكفايات المعرفية والتقنية للأستاذ مغفلة التأطير السيكومتري المنتظم للتعاطف الأكاديمي بأبعاده المعرفية والوجدانية والسلوكية. وتأسيساً على ذلك، تُوفر هذه الدراسة مؤشرات واقعية وأدلة سيكومترية من شأنها إثراء الأدبيات التربوية وتوجيه برامج خلية المرافقة البيداغوجية نحو تنمية المهارات الانفعالية والتواصلية لدى هيئة التدريس

6. منهج الدراسة وإجراءاتها:

1.6 منهج الدراسة: اعتمَدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي؛ لكونه المنهج الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة؛ إذ يروم إلى كشف مستوى مهارات التعاطف الأكاديمي ورصدها لدى أعضاء الهيئة التدريسية، وتحديد مستوى الأداء التدريسي من وجهة نظر الطلبة، ناهيك عن الكشف عن طبيعة العلاقة الإحصائية ومستوى دلالتها بين المتغيّرين دون التدخّل المباشر في المتغيّرات أو ضبطها تجريبيا (العساف، 2016).

2.6 عينة الدراسة: تكوّن مجتمع الدراسة المباشر من طلبة الأقسام الأكاديمية المسجلّين في العام الجامعي (2026/2025م). سحبت الباحثة عيّنة عشوائية طبقية بلغت في صورتها النهائية (210) طالبا وطالبة. ولضمان الشمولية والتوزيع المتوازن وزّعت الباحثة (240) استبانة ميدانيا وإلكترونيا، واستُرِدّت (225) استبانة، وبعد فحصها واستبعاد الاستبانات غير المكتملة أو غير الجادة، استقر العدد النهائي الصالح للتحليل الإحصائي على (210) استبانة (بنسبة استجابة بلغت 87.5%).

الجدول 1: يوضّح توزيع أفراد العيّنة وفق متغيّرَي الكلية والجنس

التخصّص/ الكلية	ذكور	إناث
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية اللغات	48	62
كليّات العلمية والتطبيقية	42	58
المجموع	90	120

المصدر: (مقراني، 2026)

اعتمدت الدراسة تصميم المشاهدات الفردية المستقلة، حيث قيم كل طالب أستاذا واحد فقط ممن درسوه في الفصل الحالي لتقييم تعاطفه الأكاديمي وأدائه التدريسي. ولتفادي خطأ التجميع الاحصائي تم حجب الرموز التعريفية للأستاذ مما يحافظ على شرط استقلالية المشاهدات، ويأكد أن الطالب هو وحدة التحليل الأساسية والمباشرة للدراسة .

بناءً على حجم العيّنة الكلية (N = 210)، أُجرِيت الدراسة الاستطلاعية لحساب الصدق والثبات السيكومتري على عيّنة استطلاعية مكوّنة من (30) طالبا وطالبة من خارج عيّنة الدراسة الأصلية، وهو عدد -معياريا- كافٍ جدّا للتأكّد من الاتساق الداخلي ومعاملات ألفا كرونباخ.

3.6 أدوات الدراسة والخصائص السيكومترية:

1.3.6 مقياس مهارات التعاطف الأكاديمي: نظرا لعدم توفر مقياس مقنن ومباشر لقياس التعاطف الأكاديمي لدى الأستاذ الجامعي باللغة العربية في حدود علم الباحثة، وعليه قامت الباحثة بتطوير وتكييف المقياس الحالي بالاستناد إلى الأطر النظرية والأدبيات التربوية المتعلقة بالدعم والتعاطف الأكاديمي حيث اعتمدت الباحثة على دراستي (Cassidy, 2010; Mercer, 2016)، والذي قد كُيِّف لقياس سلوكيات الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة. يتكوّن المقياس من (18) فقرة موزّعة على ثلاثة أبعاد رئيسة تُقاس الفقرات وفق مقياس ليكرت الخماسي:

- التفهّم الوجداني والاستماع (6 فقرات).
- مراعاة الظروف الأكاديمية (6 فقرات).
- المرونة والتواصل الداعم (6 فقرات).

<u>حساب الصدق:</u> صدق المحكّمين تم عرض المقياس في صورته الأولية على لجنة مكوّنة من (10) محكّمين من أعضاء الهيئة التدريسية المختصّين في القياس والتقويم والعلوم التربوية، للتأكّد من سلامة الصياغة اللغوية ومدى ملاءمة الفقرات للأبعاد وللبيئة الجامعية. وقد أُخِذَت ملاحظاتهم وعُدّلت صياغة بعض الفقرات مع الإبقاء على الفقرات التي حظيت بنسبة اتفاق (80%) فأكثر.

صدق الاتساق الداخلي: طبّقت الأداة على عيّنة استطلاعية مكوّنة من (30) طالبا وطالبة من خارج عيّنة الدراسة الأصلية. واحتُسِب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة

والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه. تراوحت معاملات الارتباط بين (0.46) = r و = r) (0.83، وكلها دالة إحصائيا، ما يؤكّد التماسك الداخلي للمقياس.

صدق البناء (صدق التمييزي- المقارنة الطرفية) للتحقق من صدق البناء و القدرة التمييزية للمقياس، اتبعت الباحثة طريقة الطرفية على بيانات العينة الاستطلاعية. حيث تم ترتيب الدرجات الكلية تنازليا لاقتطاع نسبة (27%) للمجموعة العليا (N=8) ونسبة (27%) للمجموعة الدنيا (N=8)، وبحساب اختبار (t) للعينات المستقلة بين متوسطي المجموعتين أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) لصالح المجموعة العليا و هو مايعكس قدرة المقياس على التميز بين مستويات التعاطف الأكاديمي المدرك، ويؤكد سلامة بنائه السيكومتري.

إعادة حساب الثبات: أعادت الباحثة حساب معاملات ثبات المقياس على بيانات العينة الاستطلاعية باستخدام معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية المُصحّحة بمعادلة سبيرمان-براون. بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للمقياس (0.89)، فيما تراوحت معاملات الأبعاد الفرعية بين (0.81) و (0.86). كما بلغ معامل التجزئة النصفية المُصحح (0.85)، وهي معاملات ثبات مرتفعة وتؤكّد جاهزية الأداة للتطبيق.

2.3.6 مقياس الأداء التدريسي: لغرض قياس مستوى الأداء التدريسي من وجهة نظر الطلبة تم الاعتماد على المقياس المطور استناداً إلى النموذج المعياري لتقييم التدريس الجامعي والمصمم في أصله من قبل (Centra, 1993) والمطور بواسطة .(Marsh, 2007) أُجريت على المقياس التعديلات اللغوية والبنائية اللازمة ليتناسب مع البيئة الجامعية الحالية .يتكون المقياس في صورته النهائية من (21) فقرة، تتوزع بالتساوي على ثلاثة أبعاد رئيسية، وهي:

- البعد الأول: التخطيط وتنظيم التدريس : ويتكون من (7) فقرات تقيس قدرة أستاذ المادة على تنظيم المحتوى العلمي وإعداده المسبق للمحاضرات.

- البعد الثاني: إستراتيجيات التدريس والتفاعل الصفّي: ويتكون من (7) فقرات تقيس تنوع الأساليب التدريسية وتشجيع الحوار والمشاركة.

- البعد الثالث: العدالة في التقويم : ويتكون من (7) فقرات تقيس شفافية ونزاهة معايير التقييم والاختبارات.

سلم التصحيح: صممت استجابات الفقرات وفق سلم "ليكارت" الخماسي :

1- بدرجة ضئيلة جدا من 21 إلى 73.80

2- بدرجة ضئيلة من 37.81 إلى 54.60

3- بدرجة متوسطة من 54.61 إلى71.40

4- بدرجة كبيرة من 71.41 إلى 88.20

5- بدرجة كبيرة جداً88.21إلى105

حساب الصدق: صدق المحكّمين: لتحقق من الصدق الظاهري للمقياس تم عرضه على لجنة المحكّمين نفسها لمراجعة دقة الفقرات ومدى كفايتها لقياس المتغيّر.
صدق الاتساق الداخلي: أظهرت نتائج حساب معامل ارتباط بيرسون على العيّنة الاستطلاعية (N = 30) أنّ معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لأبعادها تراوحت بين (r = 0.51) و(r = 0.87) ، وكانت جميعها دالة إحصائيا.

إعادة حساب الثبات: بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية لأداة الأداء التدريسي (0.92)، وتراوحت معاملات الأبعاد الفرعية بين (0.84) و (0.88). وبلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان-براون) للدرجة الكلية (0.88)، وهي قيم ممتازة سيكومترا وتتجاوز المعايير المقبولة في أدبيات القياس (0.70) ,(Nunnally & Bernstein, 1994).

7. عرض النتائج ومناقشتها: بعد التأكّد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق والثبات) وتطبيقها الميداني على عيّنة الدراسة المكوّنة من (210) طالبا وطالبة بجامعة محمد خيضر بسكرة، فُرِّغت البيانات وعُولجت إحصائياً باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية .(SPSS) ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، أُعتُمد أسلوب التحليل الوصفي والتحليلي، واستخراج المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون . وفيما يلي عرض تفصيلي للنتائج المتوصّل إليها مرتّبة بحسب تساؤلات الدراسة:

1.7 عرض النتائج المتعلّقة بالتساؤل الأول: ما مستوى مهارات التعاطف الأكاديمي لدى الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة بجامعة محمد خيضر بسكرة؟

للإجابة عن هذا التساؤل، أُحتُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العيّنة على مقياس مهارات التعاطف الأكاديمي كله ولأبعاده الفرعية، اعتمادا على المعيار المتدرج الخماسي لتفسير المتوسطات الحسابية (مرتفع جدا: 4.21 - 5.00، مرتفع: 3.41 - 4.20، متوسط: 2.61 - 3.40، منخفض: 1.81 - 2.60، منخفض جدا: 1.00 - 1.80). وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول 2: المتوسطات الحسابية و الانحر افات المعيارية لمستوى مهارات التعاطف الأكاديمي من وجهة نظر الطلبة

الأبعاد الفرعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدرجة
التفهم الوجداني والاستماع	3.84	0.58	مرتفع
المرونة والتواصل الداعم	3.71	0.62	مرتفع
مراعاة الظروف الأكاديمية	3.55	0.67	مرتفع
المجموع	3.70	0.54	مرتفع

المصدر: (مقراني، 2026)

يتّضح من خلال الجدول (2) أنّ المستوى العام لمهارات التعاطف الأكاديمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة محمد خيضر بسكرة جاء بدرجة (مرتفع) من وجهة نظر الطلبة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي للمقياس كله (M = 3.70) وبانحراف معياري قدره(SD = 0.54) . وتُشير هذه القيمة المنخفضة للانحراف المعياري إلى درجة عالية من التجانس والاتساق في إجابات أفراد العيّنة (N = 210)، مما يؤكّد تقارب رؤيتهم الميدانية حول ممارسة الأساتذة لهذه المهارات. وعند تحليل الأبعاد الفرعية للمقياس وفق ترتيب رتبها الإحصائية، يُلاحَظ ما يلي:

تصدّر بُعد "التفهم الوجداني والاستماع" المرتبة الأولى: بمتوسط حسابي قدره (M = 3.84, SD = 0.58) ومستوى مرتفع، وتُرجِع الباحثة هذه النتيجة إلى قدرة الأستاذ الجامعي على الاستماع الفعّال لطلبات الطلبة والانشغال بمشكلاتهم النفسية والأكاديمية، ما يُشكّل دعامة انفعالية تُقلّل من حدّة الضغوط والتوتّر النفسي في القاعات التدريسية.

يليها بُعد "المرونة والتواصل الداعم" في المرتبة الثانية: بمتوسط حسابي بلغت قيمته (M = 3.71, SD = 0.62) ومستوى مرتفع، وتُفسّر الباحثة ذلك بحرص الأستاذ الجامعي على فتح قنوات تواصل إيجابية ومرنة وتوفير التواصل الداعم أثناء الساعات المكتبية والأنشطة الأكاديمية.

جاء بُعد "مراعاة الظروف والأوضاع الأكاديمية" في المرتبة الثالثة: بمتوسط حسابي قدره (M = 3.55, SD = 0.67) وبدرجة مرتفع أيضا، وتُعلّل الباحثة حلوله في المرتبة الأخيرة على الرغم من مستواه المرتفع بكون عملية مراعاة ظروف الطلبة تظل محكومة دائما بالضوابط واللوائح الأكاديمية والآليات التنظيمية للجامعة، مما يضع حدودا إجرائية للتساهل وتجاوز المعايير الرسمية.

وبناءً على المعالجة السابقة، تجيب الباحثة عن التساؤل الأول بالقول: إنّ مستوى مهارات التعاطف الأكاديمي لدى الأستاذ الجامعي بجامعة محمد خيضر بسكرة من وجهة

نظر الطلبة هو مستوى مرتفع. وتُؤكّد هذه النتيجة التحوّل الإيجابي في النمط التربوي الجامعي الحديث؛ إذ صارت الكفاءة التعاطفية والانفعالية جزئية محورية تُثري المناخ التعليمي وتُعزّز من استقرار المتعلّمين ودافعيتهم للإنجاز.

2.7 عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني : ما مستوى الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة بجامعة محمد خيضر بسكرة؟

للإجابة عن التساؤل الثاني، أُستُخرجَت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العيّنة على مقياس الأداء التدريسي وأبعاده الفرعية، والجدول (3) يبيّن هذه النتائج.

الجدول 3: المتوسطات الحسابية و الانحر افات المعيارية لمستوى الأداء التدريسي من وجهة نظر الطلبة

الأبعاد الفرعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدرجة
التخطيط وتنظيم التدريس	3.92	0.53	مرتفع
إستر اتجيات التدريس والتفاعل الصفّي	3.78	0.59	مرتفع
العدالة في التقويم المباشر	3.65	0.64	مرتفع
المجموع	3.78	0.51	مرتفع

المصدر: (مقراني، 2026)

يبيّن الجدول (2) أنّ المستوى العام للأداء التدريسي لدى أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة محمد خيضر بسكرة جاء بدرجة مرتفع من وجهة نظر الطلبة، حيث سجل المقياس كله متوسطا حسابيا إجماليا قدره (M = 3.78) بانحراف معياري بلغ (SD = 0.51). ويعكس هذا الانحراف المعياري الضئيل درجة عالية من التشتّت المنخفض والتوافق الكبير في تقييم أفراد عيّنة الدراسة (N = 210) لمستوى جودة الممارسات

التدريسية لأعضاء الكادر الأكاديمي. وبتحليل الأبعاد الفرعية المكوّنة لمقياس الأداء التدريسي وفقا لرُتبها الإحصائية، تتضّح النتائج التالية:

جاء بُعد "التخطيط وتنظيم التدريس" المرتبة الأولى: بمتوسط حسابي بلغ (M = 3.92, SD = 0.53) وبمستوى مرتفع، وتَعزي الباحثة هذه النتيجة إلى التزام الأساتذة الصارم بإعداد المخططات الدورية للمقاييس التعليمية، ووضوح الأهداف المسطّرة للمحاضرات والجميعات التطبيقية، إضافة إلى التوزيع الزمني الدقيق للمفردات والمحاور الدراسية خلال السداسي.

كما جاء بُعد "إستراتيجيات التدريس والتفاعل الصفّي" في المرتبة الثانية: بمتوسط حسابي قدره (M = 3.78, SD = 0.59) ومستوى مرتفع وتُفسّر الباحثة ذلك باعتتماد الأساتذة على طرائق تدريسية تُنوّع بين الإلقاء المباشر والمناقشة الأكاديمية الحرّة، وإتاحة المجال أمام الطلبة لإبداء آرائهم وتحفيز التفكير النقدي وتفعيل المشاركة الصفية.

حلّ بُعد "العدالة في التقويم المباشر" في المرتبة الثالثة: بمتوسط حسابي قيمته (M =3.65, SD = 0.64)وبدرجة مرتفع وتُرجِع الباحثة حلول هذا البُعد في المرتبة الأخيرة ترتيبا إلى حساسية عملية التقويم والتحصيل لدى الطلبة، وعلى الرغم من ذلك، فإنّ استقراره في المستوى المرتفع يؤكّد اعتماد الكادر التدريسي على معايير موضوعية وشفافة في تصحيح الاختبارات وتقييم الأعمال الموجهة بعيدا عن التحيّز.

وبناءً على هذه المعطيات، تجيب الباحثة عن التساؤل الثاني بالقول: إنّ مستوى الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي بجامعة محمد خيضر بسكرة من وجهة نظر الطلبة هو مستوى مرتفع. وتُشير هذه النتيجة إلى تمتّع أعضاء الهيئة التدريسية بالكفاءة المنهجية والتعليمية التي تمكّنهم من إدارة العملية التدريسية بفاعلية تتوافق مع تطلّعات الاحتياجات الأكاديمية للطلبة.

3.7 عرض النتائج المتعلّقة بالتساؤل الثالث: ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين مستوى مهارات التعاطف الأكاديمي لدى الأستاذ الجامعي ومستوى أدائه التدريسي من وجهة نظر الطلبة بجامعة محمد خيضر بسكرة؟

للإجابة عن التساؤل الثالث والكشف عن وجود علاقة ارتباطية وطبيعتها تُجاهها وقوتّها بين المتغيّرين، طُبِّق اختبار معامل ارتباط بيرسون عند مستوى دلالة إحصائية 0.05

الجدول 4: معاملات ارتباط بيرسون بين التعاطف الأكاديمي والأداء التدريسي

المتغيّرات	العيّنة	معامل ارتباط بيرسون (r)	مستوى الدلالة الإحصائي (Sig)
مهارات التعاطف الأكاديمي	210	0.68	.000
الأداء التدريسي			

المصدر: (مقراني، 2026)

تُظهر مخرجات المعالجة الإحصائية الموضّحة في الجدول (3) وجود علاقة ارتباطية موجبة طردية وقوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين مهارات التعاطف الأكاديمي للأستاذ الجامعي ومستوى أدائه التدريسي. حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون الإجمالي بين الدرجة الكلية للمقياسين (r = 0.68) بمستوى دلالة بلغ (Sig = 0.000)، وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة المعتمَد (0.05)، ما يؤكّد معنوية العلاقة ودلالتها إحصائيا لدى عيّنة الدراسة .(N = 210)

وتُفسّر الباحثة هذه النتيجة بأنّ مهارات التعاطف الأكاديمي تشكّل ركيزة انفعالية ونفسية تُعزّز من كفاءة الأداء التدريسي؛ إذ إنّ تفهم الأستاذ للاحتياجات النفسية والأكاديمية للطلبة وإبداء المرونة والتواصل الداعم يخلق مناخا صفّيا آمنا يخفّض من مستويات قلق

التحصيل لدى الطلبة، مما ينعكس إيجابا على تقييمهم لإدارته للتعديل الصفّي والتخطيط والعدالة التقويمية، فالتعاطف يشمل البعد الوجداني ويمتدّ ليكون مدخلا تربويا يحسن من تفاعل الطالب مع الأساليب التدريسية المعتمدة.

وبناء على هذه المعطيات تجيب الباحثة عن التساؤل الثالث بالقول: توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى مهارات التعاطف الأكاديمي لدى الأستاذ الجامعي ومستوى أدائه التدريسي من وجهة نظر الطلبة بجامعة محمد خيضر بسكرة. وتبرهن هذه النتيجة على أنّ الارتقاء بمستوى الأداء التدريسي في البيئة الجامعية يستوجب الاستثمار في الكفاءات الانفعالية والتواصلية للأستاذ إلى جانب كفاءته المعرفية والأكاديمية.

8. خاتمة:

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين مهارات التعاطف الأكاديمي لدى الأستاذ الجامعي ومستوى أدائه التدريسي من وجهة نظر الطلبة بجامعة محمد خيضر بسكرة. وأثبتت النتائج الميدانية أنّ الكادر التدريسي يمتلك مستويات مرتفعة في كل من مهارات التعاطف الأكاديمي بأبعادها المختلفة وكفاءة الأداء التدريسي، كما خلُصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية ذات دلالة إحصائية بين المتغيّرين، ما يؤكد أنّ البُعد الانفعالي والتعاطفي للأستاذ يشكّل دعامة أساسية تعزّز من جودة ممارساته التدريسية وتدعم استقرار البيئة التعليمية الجامعية.

9. التوصيات

- نوصي بتطوير الكفاءات الانفعالية؛ من خلال إدراج مهارات التعاطف والتواصل الداعم ضمن برامج التكوين والتأهيل البيداغوجي لأساتذة التعليم العالي.

- نقترح تحسين المناخ الصفّي؛ وذلك بتشجيع الأساتذة على الموازنة بين المرونة والتفهّم الوجداني للطلبة والالتزام باللوائح الأكاديمية.

- نقترح تفعيل التواصل الإيجابي وتعزيز قنوات التواصل المباشر والساعات المكتبية للحدّ من التوتر وقلق التحصيل لدى الطلبة.

- نقترح توسيع البحوث المستقبليّة وفحص متغيّر التعاطف الأكاديمي في علاقته بمتغيّرات نفسية وتنظيمية أخرى لدى الأستاذ والطالب.

5. قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- **بوزيد، مريم، وحسين، كمال** .(2022) .المهارات التواصلية والانفعالية للأستاذ الجامعي وأثرها في تحسين البيئة التعليمية: دراسة ميدانية من وجهة نظر الطلبة. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية (جامعة الوادي)، 10(3)، 115–132.

- **جولمان، دانيال** .(2000) .الذكاء العاطفي (ترجمة ليلى الجبالي؛ العدد 253). المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، سلسلة عالم المعرفة.

- **الزهراني، عبد الله بن أحمد** .(2021) .الكفايات الإنسانية والانفعالية لدى أعضاء هيئة التدريس وعلاقتها بجودة التفاعل البيداغوجي من وجهة نظر طلبة الجامعة .مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(12)، 45.68–

- **زيتون، كمال عبد الحميد** .(2003) .التدريس: نماذجه ومهاراته .عالم الكتب.

- **العتيبي، بندر بن شجاع** .(2020) .الذكاء الانفعالي وعلاقته بالأداء التدريسي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود .المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 8(2)، 210.231–

- **عبيدات، ذوقان، وأبو السميد، سهيلة** .(2007) .استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين: دليل المعلّم والمشرف التربوي .دار الفكر.

- **العساف، صالح بن حمد** .(2016) .المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية)ط. 5). دار الزهراء للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- **Jennings, P. A., & Greenberg, M. T.** (2009). The prosocial classroom: Teacher social and emotional competence in relation to student and classroom outcomes. Review of Educational Research, 79(1), 491–525.

- **Mercer, S., & Kostoulas, A.** (2018). *Language teacher psychology and empathy in higher education*. Multilingual Matters.

- **Meyers, S. A., Rowell, K., Wells, M., & Smith, B. C.** (2019). Teacher empathy: A key factor in college student motivation and learning. *Journal of Effective Teaching in Higher Education*, 2(1), 18–35.

- **Rowley, J**. (2021). Empathy in Higher Education: Pedagogy, Practice, and Assessment. Routledge

EISSN: 2602-781X————————ISSN: 2253-0347